

الأغاني

(وما إن يتغنّى مَنْ ... يُؤَوِّخُه من الذُّبُل) .

قال حماد بن إسحاق لقب سيات هذا اللقب لأنه كان كثيرا ما يتغنّى .

(كأنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فيه ... قُذِيلَ الصَّبحِ آثَارُ السَّيَّاطِ) .

وأخبرني محمد بن خلف قال حدثني هارون بن مخارق عن أبيه وأخبرني به عبد الله بن عباس بن الفضل بن الربيع عن وسوسة الموصلية ولم أسمع أنا هذا الخبر من وسوسة عن حماد عن أبيه قالا غنى إبراهيم الموصلية يوما صوتا لسياط فقال له ابنه إسحاق لمن هذا الغناء يا أبت قال لمن لو عاش ما وجد أبوك شيئا يأكله لسياط .

قال وقال المهدي يوما وهو يشرب لسلام الأبرش جئني بسياط وعقاب وحبال فارتاع كل من حضر وطن جميعهم أنه يريد الإيقاع بهم أو ببعضهم فجاءه بسياط المغني وعقاب المدني وكان الذي يوقع عليه وحبال الزامر .

فجعل الجلساء يشتمونهم والمهدي يضحك .

سياط وأبو ريحانة المدني .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أبو أيوب المدني قال حدثني حماد ابن إسحاق عن أبيه قال مر سيات على أبي ريحانة المدني في يوم بارد وهو جالس في الشمس وعليه ثوب رقيق رث فوثب إليه أبو ريحانة وقال بابي أنت يا أبا وهب غنني صوتك في شعر ابن جندب .
(فؤادي رهينٌ في هواك ومهجتي ... تذوب وأجفاني عليك هُمولٌ)